AlloSchool

التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس الجغرافيا 1-6

الاتحاد الأوربي : نحو اندماج شامل

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوربي

1-3/ مظاهر الاندماج المجالي للاتحاد الأوربي

2-3/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوربي

IV- العوامل المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

1-4/ العوامل التاريخية والتنظيمية المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

2-4/ العوامل الاقتصادية المفسرة للاندماج في الاتحاد الأوربي

V- الحصيلة الاقتصادية للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

1-5/ جوانب القوة الفلاحية والصناعية للاتحاد الأوربي

2-5/ مظاهر قوة التجارة في الاتحاد الأوربي

VI- الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوربي والآفاق المستقبلية لهذا التكتل الجهوي الكبير

1-6/ الرهانات التي تواجه الاتحاد الأوربي

2-6/ الآفاق المستقبلية للاتحاد الأوربي

VII- مصطلحات ومفاهيم

IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. أتعرف مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوربي، والعوامل المفسرة لهذا الاندماج.
2. أرصد حصيلة الاندماج الأوربي وآفاقه وأتعرف الرهانات المطروحة أمامه.
3. أرسخ قدرتي على توظيف النهج الجغرافي في دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية للمجال الأوربي.
4. أقدر جهود أوروبا في الاتجاه نحو اندماج شامل في إطار الاتحاد الأوربي بهدف خلق تكتل قوي وفاعل.

II- تقديم

ساهم "مشروع مارشال" في خلق تعاون اقتصادي بين دول أوربا الغربية التي أسست منظمات قطاعية من بينها "المجموعة الأوربية للفحم والصلب" و" المجموعة الأوربية للطاقة النووية"، غير أن الحصيلة كانت محدودة، لهذا تأسست السوق الأوربية المشتركة (الاتحاد الأوربي حاليا)، ويهدف إلى تحقيق اندماج مجالي واقتصادي ومالي شامل.

- فما هي مظاهر اندماج الاتحاد الأوربي ؟
- وما هي مشاكل الاتحاد الأوربي وجهود التغلب عليها ؟

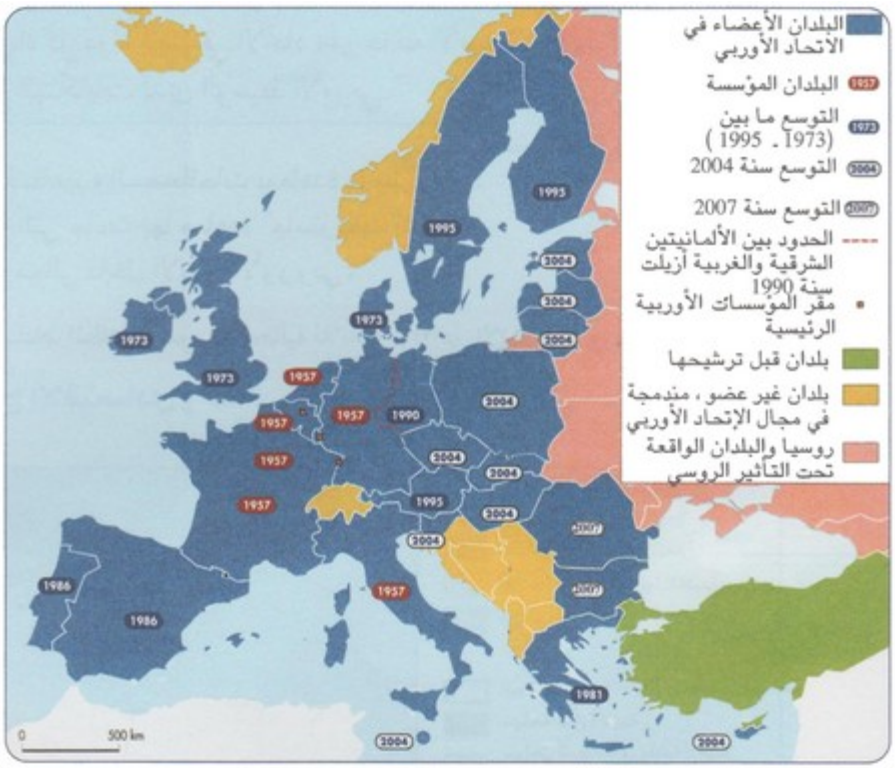


III- مظاهر الاندماج المجالية والاقتصادية والمالية للاتحاد الأوربي

3-1/ مظاهر الاندماج المجالي للاتحاد الأوربي

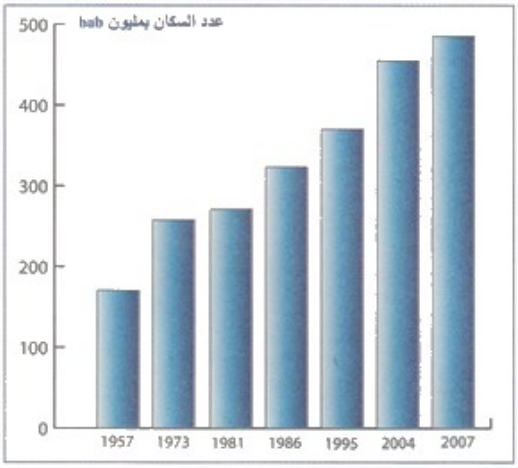
الأنشطة

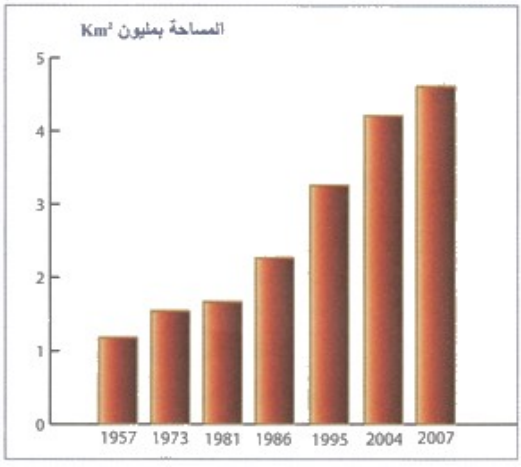
الوثيقة 1 : مراحل بناء الاتحاد الأوربي



1. أستخلص من الخريطة أهم مراحل بناء الاتحاد الأوربي.
2. أحدد انطلاقا من الخريطة الدول المؤسسة للاتحاد.
3. أصنف باقي الدول الأوربية حسب تاريخ انضمامها لهذا الاتحاد.

الوثيقة 2 : التطور السوسيومجالي للاتحاد الأوربي ما بين 1957 و2007





1. أصف التوسع الجغرافي وتطور عدد السكان بالاتحاد الأوربي من 1957 إلى 2007.
2. أفسر هذا التطور اعتمادا على مكتسباتي السابقة.
3. أقيم نتائج التوسع الجغرافي، والقوة الديموغرافية للاتحاد الأوربي.

الوثيقة 3 : المواطنة الأوربية

" من بين المزايا الكبرى التي جاءت بها معاهدة "ماستريخت" إقرار المواطنة الأوربية.
فكل مواطن يحمل جنسية أحد بلدان الاتحاد الأوربي يعتبر مواطنا داخل الاتحاد. وهذه المواطنة تمنحه عدة حقوق :
ـ حق التنقل الحر، والإقامة الحرة داخل بلدان الاتحاد.
حق التصويت والترشح في الانتخابات الأوربية والبلدية في البلد الذي يقيم فيه.
ـ حق الحماية الدبلوماسية والقنصلية الذي تمنحه إياه كل دولة عضو في الاتحاد ،غير دولته الأصلية، فوق تراب أي بلد خارج الاتحاد.
ـ حق التظلم أمام البرلمان الأوربي، وحق وضع الشكايات لدى الوسيط الأوربي."

1. أعرف بمعاهدة ماستريخت.
2. أستخلص أهم حقوق المواطنة الأوربية التي جاءت بها معاهدة ماستريخت.
3. أبرز مظاهر الاندماج السوسيومجالي داخل الاتحاد الأوروبي.

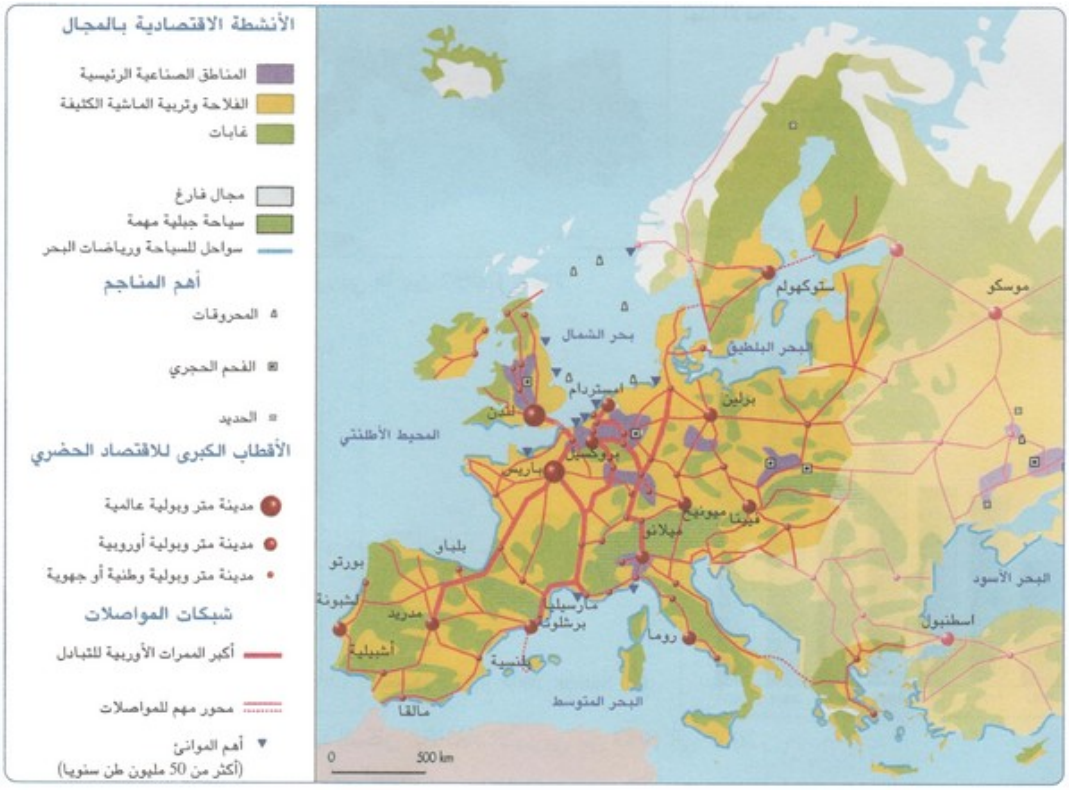
ملخص الدرس

بدأ الاندماج المجالي للدول الأوربية بالتوقيع على معاهدة روما سنة 1957م التي تم بموجبها تأسيس "السوق الأوربي المشترك" بين 6 دول (فرنسا، ألمانيا الغربية سابقا، إيطاليا، بلجيكا، هولندا، اللوكسمبورغ)، وتوسعت المجموعة بانضمام كل من بريطانيا، إيرلندا، الدانمارك سنة 1973م، ثم اليونان سنة 1981م، وإسبانيا والبرتغال سنة 1986م، ثم النمسا والسويد وفلندا سنة 1995م، وأصبح عدد الدول المندمجة 27 دولة بعد انضمام كل من استونيا، ليتونيا، ليتوانيا، بولونيا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا، قبرص ومالطا سنة 2004م، ثم رومانيا وبلغاريا سنة 2007م، ثم انضمت كرواتيا سنة 2013م، وأصبحت هذه الدول تشكل سوقا واسعة تسمح بتنقل الأفراد والأموال والبضائع والخدمات بين الدول الأعضاء.

3-2/ مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوربي

الأنشطة

الوثيقة 1 : المجال الاقتصادي الأوربي



1. أستخرج الأنشطة الاقتصادية بالمجال الأوربي.

2. أستخرج الأقطاب الكبرى للاقتصاد الحضري بالاتحاد الأوربي.
3. أستخرج الشبكات المختلفة للمواصلات.

الوثيقة 2 : أهداف السياسة الاقتصادية المشتركة

"تتضمن السياسة الاقتصادية الأوربية الموحدة التي جاءت بها معاهدتا "روما وماستريخت" العناصر التالية :
ـ تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء من أجل تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة.
ـ إنشاء رقابة، تخضع لها كل الدول الأعضاء، من أجل المحافظة على هذا التنسيق.
ـ خضوع الدول الأعضاء لقواعد الانضباط المالي ، والانضباط المتعلق بالميزانية.
ـ احترام اقتصاد السوق.
ـ التضامن بين الأعضاء.
ـ تأسيس عملة موحدة، وضمان استقرارها."

1. أعرف بمعاهدة روما.
2. أستخلص من أهداف السياسة الاقتصادية للمجموعة الأوربية.
3. أبرز مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي بأوربا الموحدة.

الوثيقة 3 : العملة الأوربية الموحدة

"الأورو هو العملة الموحدة لدول الاتحاد الأوربي الذي يعد، بعد الدولار الأمريكي، ثاني أهم عملة على مستوى النظام النقدي الدولي. يتم التحكم في الأورو من قبل البنك المركزي الأوربي من مقره بـ "فرانكفورت" بألمانيا.
يعد الأورو اليوم العملة الرسمية المتداولة في 12 دولة من دول الاتحاد السبع والعشرين.
وقد شرع في التعامل بالأورو على النطاق المصرفي منذ 1999، وابتداء من 1 يناير 2002 استبدلت عملات الدول المنضمة لاتفاق تطبيق العملة الموحدة بالأورو، وأصبح منذ ذلك الحين عملتها الرسمية."

1. أتعرف؛ من خلال النص، مراحل إقرار العملة الأوربية الموحدة، وعدد الدول التي اتخذت الأورو عملة رسمية.
2. أبرز مساهمة العملة الموحدة في الاندماج الشامل داخل الاتحاد الأوربي.

ملخص الدرس

- في المجال الفلاحي: نهج السياسة الفلاحية المشتركة التي تستهدف الرفع من الإنتاجية، وتحسين مستوى عيش الفلاح الأوربي، وضمان الأمن الغذائي.
- في المجال الصناعي : تشجيع ودعم المقاولات من خلال تزويدها بالقروض والمساعدات، والاهتمام بالتكوين والبحث العلمي، والتنسيق لمواجهة المنافسة الأجنبية.
- في المجال التجاري : خلق سوق أوربية موحدة بإلغاء القيود الجمركية، والتنسيق في ميدان التعامل التجاري مع باقي دول العالم.
- في المجال المالي : توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية، وإصدار عملة موحدة (الأورو)، وحرية تنقل الأموال والاستثمارات.

IV- العوامل المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

4-1/ العوامل التاريخية والتنظيمية المفسرة للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تصريح روبير شومان

" إن بناء أوروبا لايمكن أن يتم بشكل فوري، ولا بصفة شمولية. إنها ستبنى عبر إنجازات ملموسة، تبتدئ أولا بخلق تضامن فعلي.

يتطلب توحد الأمم الأوربية إزاحة العائق القديم بين فرنسا وألمانيا.وينبغي أن يكون العمل الأول منصبا في هذا الاتجاه.وإن الحكومة الفرنسية تقترح وضع كامل الإنتاج الفرنسي ـ الألماني من الفحم والصلب تحت تصرف سلطة عليا مشتركة، في إطار منظمة مفتوحة للبلدان الأوربية الأخرى.

وسيمكن الإنتاج المشترك للفحم والصلب من ضمان تأسيس قواعد مشتركة للتنمية الاقتصادية، وهي الخطوة الأولى في مسلسل بناء اتحاد فدرالي أوروبي، سيغير مصير هذه البلدان التي أمضت أزمنة طويلة في صنع أسلحة الحرب التي غالبا ماتكون هي ضحيتها الأولى.

وسيظهر التعاون الاقتصادي المأمول، أن كل حرب بين فرنسا وألمانيا، مستقبلا، لن تصير فقط غير معقولة، بل ستصبح عمليا مستحيلة."

1. أعرف بصاحب النص.
2. أفسر المقصود من عبارة "العائق القديم" الواردة في النص.
3. أستخلص العوامل التاريخية المفسرة للاندماج في إطار الاتحاد الأوروبي.

الوثيقة 2 : المراحل التاريخية لبناء الاتحاد الأوربي

9 ماي 1950	تصريح روبير شومان الذي اقترح إنشاء المجموعة الأوربية للفحم والصلب.
18 أبريل 1951	معاهدة باريس، بموجبها أنشئت المجموعة الأوربية للفحم والصلب.
25 مارس 1957	معاهدة روما، بموجبها أنشئت المجموعة الاقتصادية الأوربية (ست دول).
1 يناير 1973	انضمام الدنمارك، إيرلندا، والمملكة المتحدة (تسع دول).
7 - 10 يونيو 1979	أول انتخابات عامة للبرلمان الأوربي.
1 يناير 1981	انضمام اليونان (10 دول).
1 يناير 1986	انضمام إسبانيا والبرتغال (12 دولة).
1 نونبر 1993	تطبيق معاهدة ماستريخت (تعويض المجموعة الاقتصادية الأوربية بالاتحاد الأوربي).
1 يناير 1995	انضمام النمسا، فنلندا، والسويد (15 دولة).
26 مارس 1995	تطبيق اتفاق شينغن الذي يزيل الحدود بين البلدان الموقعة.
15-16 دجنبر 1995	المجلس الأوربي المجتمع في مدريد يختار الأورو كعملة موحدة.
1 يناير 2002	انطلاق التعامل بالأورو في 12 بلدا عضوا في منطقة الأورو.
1 مايو 2004	انضمام قبرص، استونيا، ليطونيا، ليتوانيا، هنغاريا، مالطا، بولونيا، جمهورية التشيك، سلوفاكيا، ،وسلوفينيا (25 دولة).
1 يناير 2007	انضمام رومانيا، وبلغاريا (27 دولة).

1. أستخلص من الخطاطة أهم المحطات التاريخية التي عبرها الاتحاد الأوربي وأربطها بالمعاهدات التي تم إبرامها.
2. أفسر عوامل الاندماج التدريجي داخل الاتحاد الأوروبي انطلاقا من تحليل أهداف هذه المعاهدات.

الوثيقة 3 : المؤسسات المسيرة للاتحاد الأوربي



المؤسسات	تكوينها	مهامها	مقرها
المجلس الأوربي	رؤساء الدول والحكومات للبلدان 27 الأعضاء	تحديد التوجهات العامة لسياسة الاتحاد	عاصمة الدولة التي ترأس الاتحاد
اللجنة الأوربية	27 مفوضا	اقتراح وتفعيل سياسة المجموعة والسهر على تطبيق المعاهدات	بروكسيل
مجلس الوزراء	27 وزيرا	تنفيذ سياسة الاتحاد	
البرلمان الأوربي	785 نائبا منتخبين من مواطني الاتحاد لمدة 5 سنوات	يصوت على ميزانية الاتحاد، ويراقب اللجنة الأوربية	ستراسبورغ
محكمة العدل	27 قاضيا و 9 وكلاء عامين	السهر على احترام قوانين المجموعة وتطبيق المعاهدات	لوكسمبورغ
البنك المركزي الأوربي	رئيس مجلس الإدارة ونائبه و4 أعضاء من ذوي الخبرة	مراقبة التقلبات النقدية والحفاظ على استقرار عملة الأورو	فرانكفورت

1. أستخرج من الخطاطة أهم المؤسسات المسيرة للاتحاد الأوربي، ثم أصنفها حسب مهامها.
2. أبرز دور العامل التنظيمي في اندماج الدول الأعضاء داخل الاتحاد.

ملخص الدرس

يرتبط اندماج الاتحاد الأوربي بعدة عوامل :

- عامل جغرافي: الانتماء للقارة الأوربية، وتشابه الظروف الطبيعية على العموم.
- عامل اقتصادي: اعتماد النظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والمنافسة واقتصاد السوق.
- عامل سياسي: نهج الديمقراطية السياسية، واحترام حقوق الإنسان.
- عامل تاريخي: معايشة أحداث مشتركة.

4-2/ العوامل الاقتصادية المفسرة للاندماج في الاتحاد الأوربي

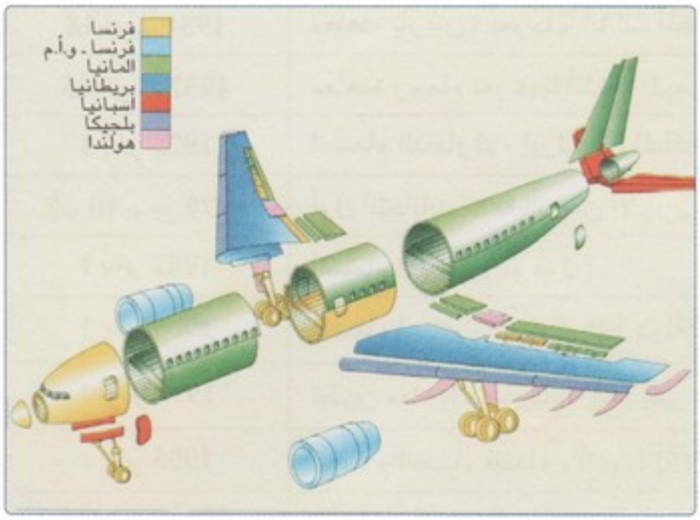
الأنشطة

الوثيقة 1 : أثر التوسع المتعاقب على الإمكانات الفلاحية للاتحاد الأوربي

مراحل التوسع	الناتج الداخلي الخام الفلاحي	الساكنة الفلاحية	المساحة الفلاحية الصالحة
من 6 إلى 9 (1973)	+19%	+17%	+42%
من 9 إلى 12 (1981) و (1986)	+32%	+54%	+41%
من 12 إلى 15 (1995)	+3%	+5%	+7%
من 15 إلى 25 (2004) و (2006)	+54%	+134%	+46%

1. أصف أثر التوسع على الإمكان الفلاحي للاتحاد الأوربي.
2. أفسر نتائج هذا الأثر على القوة الفلاحية للاتحاد.

الوثيقة 2 : التعاون الصناعي الأوربي : نموذج (إيرباص)



1. أعرف بشركة إيرباص.
2. أستخرج مظاهر التعاون الصناعي الأوربي التي يعبر عنها الرسم، ثم أستخلص نتائجه.

الوثيقة 3 : شبكة المواصلات عبر القطار السريع في أفق سنة 2010



1. أصف شبكة المواصلات عبر القطار السريع TGV داخل المجال الأوربي.
2. أفسر أهمية هذه الشبكة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في تحقيق الاندماج الشامل داخل الاتحاد الأوربي.

ملخص الدرس

يرتبط اندماج الاتحاد الأوربي بعدة عوامل :

- عامل جغرافي: الانتماء للقارة الأوربية، وتشابه الظروف الطبيعية على العموم.
- عامل اقتصادي: اعتماد النظام الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والمنافسة واقتصاد السوق.

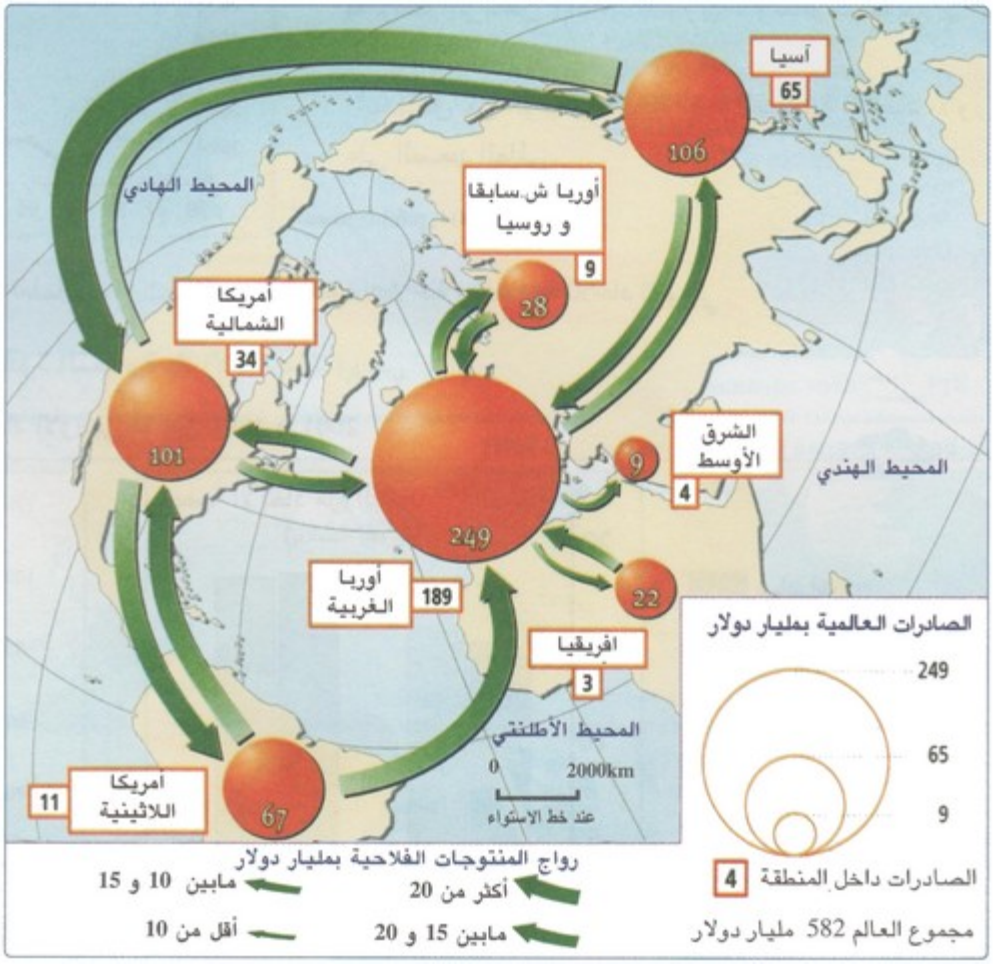
- عامل سياسي: نهج الديمقراطية السياسية، واحترام حقوق الإنسان.
- عامل تاريخي: معايشة أحداث مشتركة.

V- الحصيلة الاقتصادية للاندماج داخل الاتحاد الأوربي

5-1/ جوانب القوة الفلاحية والصناعية للاتحاد الأوربي

الأنشطة

الوثيقة 1 : الصادرات الفلاحية العالمية سنة 2002



1. أصف القوة الفلاحية الأوربية على المستوى العالمي.
2. أفسر أسباب نجاح الفلاحة الأوربية.

الوثيقة 2 : الإنتاج السنوي للسيارات في العالم



1. أستخلص مركز الاتحاد الأوربي العالمي في صناعة السيارات.
2. أستخلص أهمية القوة الصناعية للاتحاد الأوربي على الصعيد العالمي.

ملخص الدرس

- المجال الفلاحي:

يساهم الاتحاد الأوربي بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكروم، ويمتلك قطيعا مهما من الماشية خاصة الخنازير والأبقار، ويحتل الصدارة العالمية في مجال الصادرات الفلاحية.

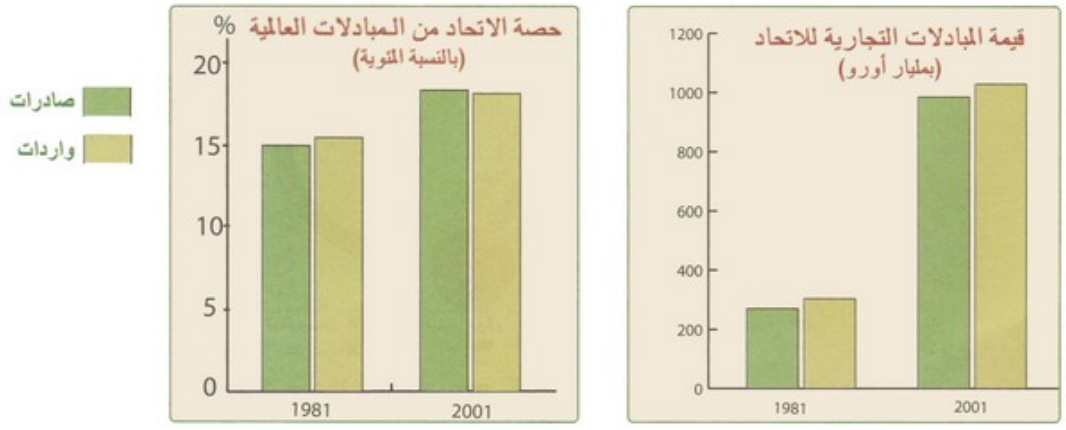
- المجال الصناعي:

يعتبر الاتحاد الأوربي قوة صناعية كبرى، حيث يحتل مراتب متقدمة في عدة صناعات من أبرزها صناعة السيارات والصناعة الكيماوية والصناعة الميكانيكية، وصناعة الطائرات التي تهيمن عليها شركة إيرباص، وصناعة معدات غزو الفضاء التي تتم في إطار برنامج أريان، بالإضافة إلى الصناعة الإلكترونية والمعلوماتية.

5-2/ مظاهر قوة التجارة في الاتحاد الأوربي

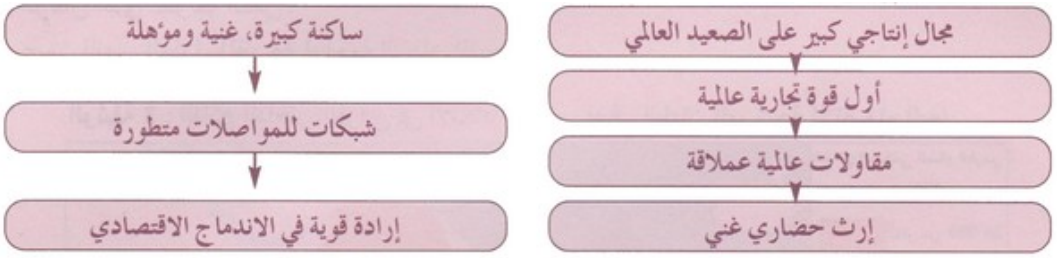
الأنشطة

الوثيقة 1 : تطور التجارة الخارجية للاتحاد الأوربي ما بين 1981 و2001



1. أصف تطور صادرات وواردات الاتحاد الأوربي ما بين 1981 و2001.
2. أصف حصة التجارة في الاتحاد الأوربي من مجموع المبادلات العالمية.
3. استخلص القوة التجارية للاتحاد الأوربي على الصعيد العالمي.

الوثيقة 2 : عوامل القوة الاقتصادية للاتحاد الأوربي



1. أستخرج من الخطاطة عوامل القوة الاقتصادية للاتحاد الأوربي.
2. أصنف هذه العوامل حسب طبيعتها

ملخص الدرس

تشكل مبادلات الإتحاد الأوربي مع باقي العالم خمس التجارة العالمية، نظرا لضخامة الإنتاج الصناعي والفلاحي، وأهمية الأسطول التجاري، وعقد اتفاقيات مع مختلف دول العالم، كما تحتل المبادلات بين دول الإتحاد الأوربي مكانة مهمة بفعل إلغاء القيود الجمركية، وسهولة مرور البضائع ورؤوس الأموال والأشخاص والخدمات، وبالتالي يعد الإتحاد الأوربي القوة التجارية الأولى في العالم.

VI- الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوربي والآفاق المستقبلية لهذا التكتل الجهوي الكبير

6-1/ الرهانات التي تواجه الاتحاد الأوربي

الأنشطة

الوثيقة 1 : رهانات الاتحاد الأوربي

"إن التوسع المتعاقب للاتحاد الأوروبي يضعه أمام مجموعة من الرهانات، أهمها :

الرهان الديمغرافي :

يتميز الاتحاد الأوروبي الموسع بغنى ثقافي متنوع، لكنه يعرف تباطؤا ديمغرافيا واضحا، إذ أن مجمل البلدان المنضمة مؤخرا إلى الاتحاد تعيش دينامية ديمغرافية تتسم بتناقص السكان. فهل سيكون الاتحاد قادرا على وضع سياسة سكانية تهتم بالجانب العائلي وبموضوع الهجرة.

رهان التنمية الناجعة :

كيف يمكن خلق تضامن بناء مع بلدان لايصل الناتج الداخلي الخام للفرد فيها إلى 50% من المعيار الموحد للقدرة الشرائية في بلدان الاتحاد الأخرى؟ ماهي الوسائل الكفيلة بخلق تنمية ناجعة؟ كيف يمكن تجاوز الأزمات الاجتماعية والسياسية وغيرها..؟

رهان تطوير مقاربة جيوسياسية :

لكي يصير الاتحاد الأوروبي راشدا، أصبح من اللازم تطوير مقاربة جيوسياسية، تأخذ بالاعتبار المعرفة التامة المتبادلة للإكراهات والمشاريع المتعلقة بنا وبشركائنا، وذلك في إطار حوار جيد، يؤدي إلى بناء اتحاد أوروبي وفي لقيمه."

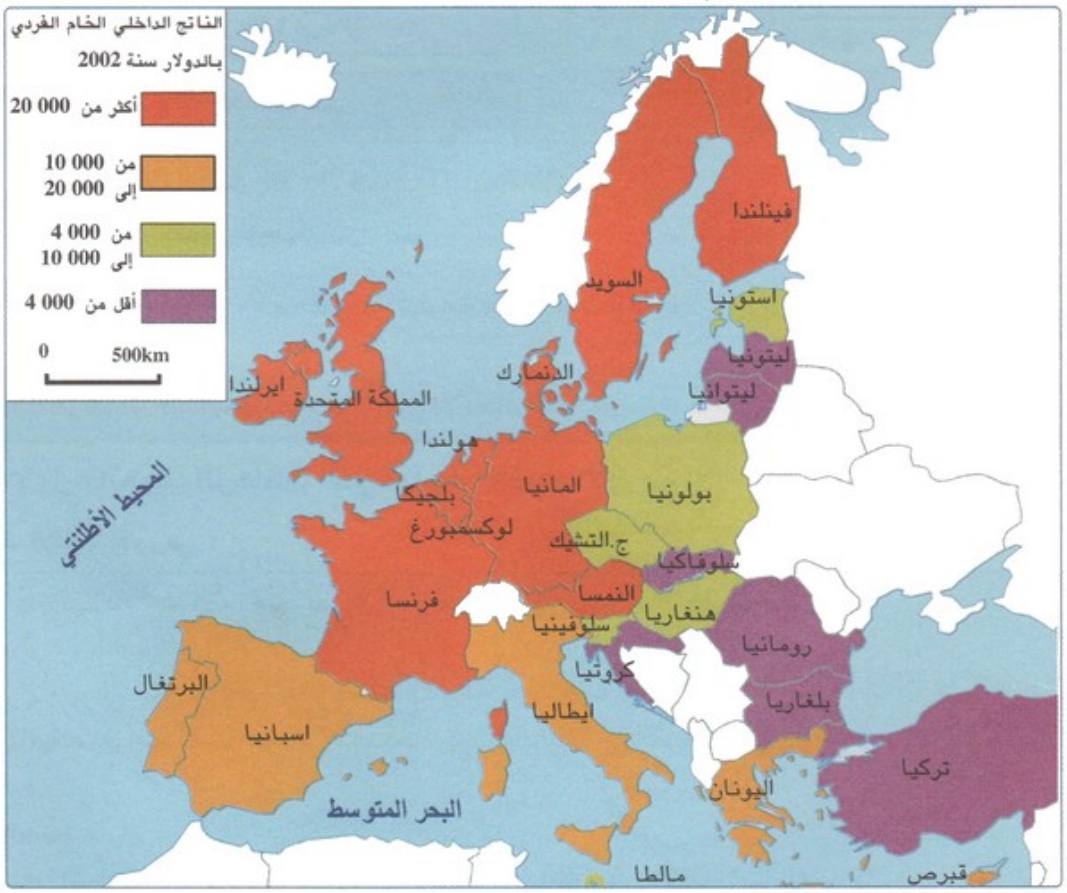
1. أستخرج من النص الرهانات التي تواجه الاتحاد الأوربي.
2. أصنف هذه الرهانات حسب طبيعتها.
3. أحدد موقفي من موضوع الهجرة المطروح في الرهان الديموغرافي.

الوثيقة 2 : الاتحاد الأوربي (ضرورة نهج سياسة فعالة في موضوع الهجرة)

"يرتبط موضوع التشغيل بالديمغرافيا، وإذا لم تفتح البلدان السبع والعشرون أبوابها للهجرة،فإن فئة السكان المتراوحة أعمارها ما بين 20 إلى 40 سنة ستتناقص بـ 17% إلى غاية 2025 ، بينما ستزداد فئة الأعمار التي تتجاوز 65 سنة بـ 34%.
وتشير الإسقاطات الديمغرافية إلى أن الاتحاد الأوربي سيكون في حاجة إلى 12 مليونا من الساكنة النشيطة الإضافية، من أجل الحفاظ على الوثيرة الحالية.وإلا فستدعو الضرورة إلى رفع المدة الأسبوعية للعمل، والزيادة في عدد سنوات العمل.
ويتوفر الاتحاد الأوربي ، في بلدان المغرب العربي والشرق الأوسط، على خزان من الشباب ذوي التكوين المناسب، والمعرضين لخطر البطالة."

1. أحدد فكرة النص الأساسية.
2. أصف الرهان الذي يطرحه النص.
3. أستخرج الحلول المقترحة لمواجهة الرهان الديموغرافي.

الوثيقة 3 : الناتج الداخلي الفردي في الاتحاد الأوربي (وفي البلدان المرشحة للانضمام إليه)



1. أستخلص التفاوت داخل المجال الاقتصادي الأوربي حسب الناتج الداخلي الخام الفردي.
2. أصنف بلدان الاتحاد حسب مؤشر الناتج الداخلي الخام الفردي.
3. أستخلص تأثير التفاوت الاقتصادي على الاندماج داخل الاتحاد الأوربي.

ملخص الدرس

- النمو الديموغرافي البطيء

أمام تطبيق سياسة تحديد النسل يعرف الاتحاد الأوربي انخفاض نسبة التكاثر الطبيعي، ويترتب عن ذلك تباطؤ وثيرة النمو الديموغرافي وارتفاع نسبة الشيوخ، مما يطرح الحاجة إلى اليد العاملة.

- الهجرة السرية

خلال العقدين الأخيرين تزايدت الهجرة السرية بشكل كبير وأصبحت عائقا بالنسبة للاتحاد الأوربي، وتعتبر إسبانيا وإيطاليا المحطتين الرئيسيتين للمهاجرين السريين الوافدين من الدول النامية، وخاصة من بلدان المغرب العربي وإفريقيا السوداء.

- التفاوت الاقتصادي والاجتماعي

يمكن التمييز بين مجموعتين من الدول داخل الاتحاد الأوربي، هما: دول قوية اقتصاديا وذات دخل فردي مرتفع في طليعتها وفرنسا وألمانيا ودول البينلوكس وبريطانيا والبلدان الاسكندينافية، والدول الأقل تقدما اقتصاديا واجتماعيا وفي مقدمتها دول أوربا الشرقية.

6-2/ الآفاق المستقبلية للاتحاد الأوربي

الأنشطة

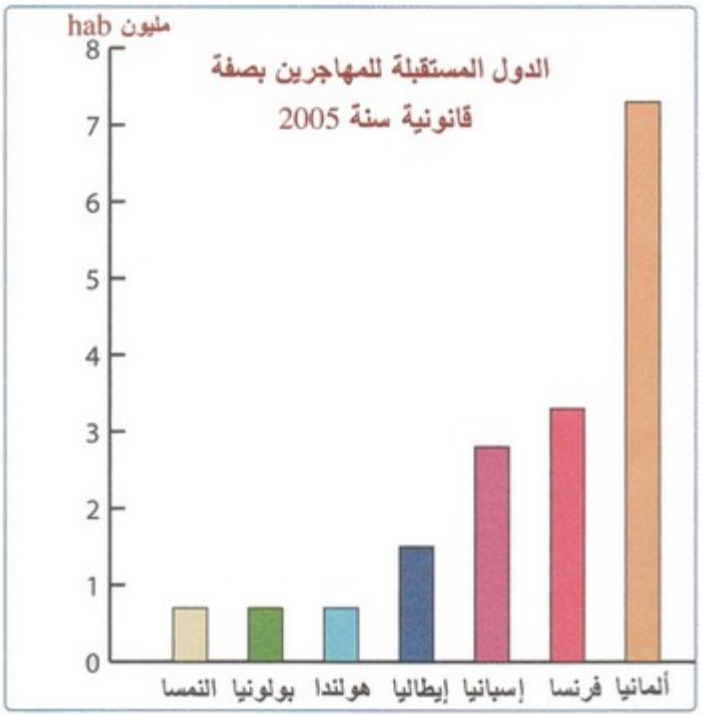
الوثيقة 1 : الدستور الأوربي

"... وبفضل الدستور الأوربي، ستخطو أوربا، بشكل لارجعة فيه، نحو الوحدة السياسية، وحدة المواطنين ووحدة البلدان الأعضاء، سيمكن الدستور الأوربي من :

- تكريس حقوق المواطنين، بإدماج الميثاق الأوروبي للحقوق الأساسية.
- الاهتمام بالمواطنين بمنحهم فرصا جديدة أكبر للمشاركة.
- إقرار فصل واضح وشفاف للسلط بين الاتحاد والبلدان الأعضاء. مع منح البرلمانات الوطنية وسائل أوسع للتدخل.
- خلق مجال للحرية والأمن والعدل، ومحاربة الجريمة الكبرى، والاعتراف المتبادل، بين البلدان الأعضاء، بالقوانين المدنية المختلفة لجميع الدول المنضمة للاتحاد.
- تطوير تدريجي للسياسة الخارجية، وللدفاع المشترك. وتعيين وزير أوربي للخارجية يمارس وينطق باسم أوربا في العالم. وإنشاء وكالة أوربية للتسلح.
- الرفع من التنسيق الاقتصادي بين البلدان التي تبنت الأورو، لضمان الاستقرار والنجاح للعملة الأوربية المشتركة."

1. أحدد فكرة النص الأساسية.
2. أستنتج نوع الاندماج الذي يستهدفه مشروع الدستور الأوربي.
3. أُستخرج الحقوق التي يضمنها للمواطنين الأوربيين.
4. أبين الإجراءات التي جاء بها مشروع الدستور الأوربي في مجال توحيد السياسة الخارجية للاتحاد.

الوثيقة 2 : الهجرة القانونية ضرورية لاستمرار التنمية في الاتحاد الأوربي



1. أصف توزع المهاجرين القانونيين على بعض بلدان الاتحاد الأوربي.
2. أفسر التفاوت الملاحظ في أعداد المهاجرين بين هذه البلدان.
3. أبين أهمية الهجرة المتحكم فيها بالنسبة لاقتصادات بلدان الاتحاد الأوربي.

ملخص الدرس

يتحتم على الاتحاد الأوربي تحقيق الوحدة السياسية لضمان استمرار الوحدة الاقتصادية، وذلك بوضع دستور أوربي يكرس وحدة الدول والمواطنين، كما يجب توحيد السياسة الخارجية والدفاع المشترك، والتنسيق بين دول منطقة الأورو لضمان استقرار العملة الأوربية المشتركة، كما يجب وضع قوانين لتنظيم هجرة اليد العاملة بين الدول الأعضاء وتوافدها من دول خارج الاتحاد الأوربي.

VII- مصطلحات ومفاهيم

المجموعة الأوربية للفحم والصلب

اتفاقية تم توقيعها من طرف البلدان الستة المؤسسة بتاريخ 18 أبريل 1951، وتهدف تشجيع المبادلات فيما يخص المواد الأولية الضرورية لصناعة الحديد.

معاهدة روما

اتفاقية وقعت في 25 مارس 1957 بروما (إيطاليا) بين الدول الست المؤسسة المجموعة الأوربية للفحم والصلب، وتم بمقتضاها إنشاء المجموعة الاقتصادية الأوربية.

الاتحاد الأوربي

منظمة جهوية للتعاون بين الدول الأوربية بهدف تحقيق الاندماج الشامل على الصعيد الاقتصادي والمالي والسياسي، تضم حاليا 27 دولة أوربية بعد انضمام كل من رومانيا وبلغاريا في 1 يناير 2007.

معاهدة ماستريخت

اتفاقية وقعت من طرف الدول الأوربية في 7 فبراير 1992 بمدينة ماستريخت الهولندية، وبموجبها تم تأسيس الاتحاد الأوربي.

مدينة متروبولية

قطب حضري كبير يتحكم في مجموعة من الأنشطة على المستوى الوطني أو الدولي، وله إشعاع على منطقة واسعة.

السياسة الفلاحية المشتركة

سياسة أقرتها معاهدة روما لتحديث وتطوير القطاع الفلاحي، وتهم أيضا منتجات الصيد البحري والمنتوجات التحويلية الأولية، دخلت حيز التنفيذ سنة 1962.

إيرباص

اسم للمؤسسة الكبرى لصناعة الطائرات، تمتلكها الشركة الأوربية للصناعة الفضائية، وتقوم بتصميم وتطوير وصناعة وبيع طائرات تحمل نفس الاسم، وتعتبر نموذجا للتعاون الأوربي.

القطار السريع (TGV)

قطار ذو سرعة كبيرة تصل إلى 515Km/h ، يتميز بالتقنيات الحديثة المستعملة في صنعه من طرف الشركة الفرنسية ألستوم، ويستعمل حاليا في عدد من دول الاتحاد الأوربي.

VI- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

«... بدأ الأوروبيون في الخمسينيات في إنشاء سوق مشتركة ضمن معاهدة روما الشهيرة، فسوق أوروبية موحدة فاتحاد اقتصادي ونقدي ضمن معاهدة ماستريخت. وبذلك تكون التحالفات الاقتصادية الرئيسية في أوربا سوقا موحدة تضم 337 مليون نسمة ومتوسط دخل الفرد فيها أدنى بعض الشيء من الولايات المتحدة، لكن مجموع ناتجها القومي الإجمالي أكبر بكثير من مثيله بالولايات المتحدة. وإذا ما التحقت بهذه السوق بقية أوروبا الغربية فإنها يمكن أن تنمو لتصل إلى 400 مليون نسمة، وإذا أضيف وسط أوروبا وشرقها فإنها يمكن أن تنشأ سوقا تضم حوالي 850 مليون نسمة ... فبموجب هذا الاتحاد وللمرة الأولى خلال أكثر من قرن ستصبح الولايات المتحدة ثاني أكبر اقتصاد في العام ... ويحتل الاتحاد الأوروبي المرتبة الأولى في التجارة الخارجية الدولية بنسبة 19,7%، وهو رقم لا يتضمن التجارة البينية.»

الوثيقة 2

«... إن الاتحاد الأوروبي ... تلتقي جميع دوله على درب اقتصاد السوق والتبادل الحر ... تمتاز ... بخصوصيات ثقافية وفكرية وإيديولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية تعتبر إفرازا تاريخيا لتراكمات أوروبية مميزة ... فالثقافة الليبرالية الأوروبية تجمع بين اقتصاد السوق من جهة وبين تدخلات الدولة في توفير الحمايات الاجتماعية الضرورية، إذ تحرص على اقتصاد الرفاهية وكذلك تحرص حرصا شديدا على الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية الأوروبية. فالأوربيون ينادون بالأنموذج الاجتماعي كبديل لنظام السوق المطلق وللرأسمالية الأميركية الوحشية. فعلى الرغم من إعجاب الأوربيين بالأداء الاقتصادي المالي والتكنولوجي في الولايات المتحدة، إلا أن ذلك غير كاف لأمركة الأنموذج الأوروبي.»

الوثيقة 3

«...أعلنت المفوضية الأوروبية توقعاتها للأداء الاقتصادي في منطقة اليورو خلال العام الجاري، حيث قالت إنها تتوقع أن يستمر الكساد الاقتصادي خلال العام.

وقالت المفوضية إن منطقة اليورو لن تعود للنمو حتى عام 2014، وكنتيجة لذلك فإن إسبانيا وفرنسا ستكون ضمن الدول التي لن تتمكن من الوصول إلى المستويات المستهدفة لخفض الدين.

ويضم اقتصاد المنطقة 17 دولة تنتج نحو خمس الناتج العالمي، ومن المتوقع أن ينكمش الناتج الأوروبي بنسبة 0,3% في 2013 بعد انكماشه 0,6% العام الماضي، وهو ما يعني صعوبة الإقراض للشركات والأسر وخفض الوظائف وتجميد الاستثمارات بما يعطل تعافي الاقتصاد...

وتعتبر إسبانيا من الدول التي حققت أضعف أداء اقتصادي في منطقة اليورو، فلم تتمكن من تثبيت مستوى العجز في الميزانية عند 6,3% من الناتج المحلي الإجمالي في 2012، وجاء العجز بعيدا عن هذا المستوى إذ بلغ 10,2%...»

الأسئلة

1- اشرح (ي) ما تحته سطر ف الوثيقتين 1 و3.

2- استخرج (ي) من الوثيقة 1 مراحل اندماج بلدان الاتحاد الأوربي.

3- أبرز (ي) من خلال نفس الوثيقة حصيلة اندماج بلدان الاتحاد الأوربي.

- استخلص (ي) بالاعتماد على الوثيقة 2 مقومات وأسس اندماج بلدان الاتحاد الأوربي.

5- حدد (ي) انطلاقا من الوثيقة 3 التحديات الاقتصادية التي تواجه بعض دول الاتحاد الأوربي.

6- اعتمادا على تعلماتك السابقة، اكتب (ي) فقرة مركزة توضح (ين) فيها مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي داخل الاتحاد الأوربي.